

مختصر ابن كثير

- 79 - وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم .
- 80 - فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون .
- 81 - فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن اﷲ سيبطله إن اﷲ لا يصلح عمل المفسدين .
- 82 - ويحق اﷲ الحق بكلماته ولو كره المجرمون .
- ذكر تعالى قصة السحرة مع موسى عليه السلام وما أراده فرعون من معارضة الحق المبين { وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ... فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون } وإنما قال لهم ذلك لأنهم لما اصطفوا وقد وعدوا من فرعون بالتقريب والعطاء الجزيل { قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى } فأراد موسى أن تكون البداية منهم ليرى الناس ما صنعوا ثم يأتي بالحق بعده فيدمغ باطلهم ولهذا لما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم { فأوجس في نفسه خفية موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى } فعند ذلك قال موسى لما ألقوا : { ما جئتم به السحر إن اﷲ سيبطله إن اﷲ لا يصلح عمل المفسدين ... ويحق اﷲ الحق بكلماته ولو كره المجرمون }